الحديث ورد بالقسامة في قتيل حر .

الرابعة عشرة : الحديث ورد بالقسامة في قتيل حر و هل تجري القسامة في بدل العبد ؟ فيه قولان ل الشافعي و كان منشأ الخلاف أن هذا الوصف - أعني الحرية - هل له مدخل في الباب أو اعتبار أم لا ؟ فمن اعتبره يجعله جزءا من العلة إظهارا لشرف الحرية و من لم يعتبره قال : إن السبب في القسامة إظهار الاحتياط في الدماء و الصيانة من إضاعتها و هذا القدر شامل لدم الحر و العبد و ألغي وصف الحرية بالنسبة إلى هذا المقصود وهو جيد